أنا أنا، أنا نفسي، أعرفُ نفسي جيّداً. أنا بوجهي البيضويّ، الذي يقول إدواردو إنّه بيضويٌّ تماماً!... تصوّر ذوقه! وبعينيَّ البنّيّتين، اللتين يقول إدواردو إنّهما في غاية الجمال! لا، لا يوجد من هو مثله لقول أشياء كاذبة ولطيفة! أليس صحيحاً أنّ عينيَّ تبرقان في هذه اللحظة وعلى سعادة ودفء المدخنة بطريقة... أودّ لو أكون جميلة، أكثر جمالاً، له...؛ له... وهو لا يأتي!... كم يتأخّر! الآن وأنا أرغب بمجيئه... لن يأتي... سنرى أنّه لن يأتي. آه ما أشدّ أنانية الرجال وما أسوأهم!

المشهد الخامس

إنِسّ وإدواردو.

إنِسّ-. (خارجة للقائه.) إدواردو...؛ إدواردو!

إدواردو-. إنِسّ حياتي!

إنِسّ-. يا لها من ساعة للمجيء!

إدواردو-. (بنبرة إذعان.) أنا دائماً آتي في الثانية.

إنِسّ-. والساعة الآن الثالثة.

إدواردو-. معقول؟ (وهو ينظر إلى الساعة.) لا، يا حياتي، إنّها الثانية إلاّ ربع.

إنِسّ-. (أمّارة) بل الثالثة.